رابط المادة على منصة باحث

التعليق على كتاب بلوغ المرام)٧٠١(كتاب الصلاة / باب سجود السهو وغيره) ٧ (

محمد الشرافي

سم بالله بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد. وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين وللسامعين. وللمشاهدين ولجميع المسلمين قال المصنف رحمه الله تعالى وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال سجدنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في اذا - 00:00:00

سماء انشقت الانشقاق. واقرأ باسم ربك العلق. رواه مسلم. سورة العلق يعني. خطأ ان السماء انشقت الشقاق كانك تفهم الاية هذا تخريج لا تعيبه لا تقرأه احسن الله اليك وعن ابي هريرة وعن ابي هريرة - 00:00:42

الله عنه قال سجدنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في اذا السماء انشقت. واقرأ باسم ربك. رواه مسلم. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله - 00:01:02

اما بعد فان هذا الحديث وستة احاديث بعده كلها في سجود التلاوة. وقد ذكرها المصنف رحمه الله في باب وجود السهو وجعل لها فصلا. ثم كذلك سوف يذكر ثلاثة احاديث في سجود الشكر - 00:01:16

وكأنه ذكره استطرادا. لان سجود الشكر لا يكون في الصلاة. وانما يكون خارجها. واما سجود التلاوة فقد يكون داخل الصلاة وقد يكون خارجها وسجود التلاوة سجدة يسجدها الانسان اذا مر باية السجدة اثناء القراءة. سجد تلاوة - 00:01:35

هي سجدة واحدة يسجدها القارئ اذا مر بالاية اللي فيها سجدة والايات اللي فيها السجود محدودة وعددها خمس عشرة موضعا خمسة عشر موطن على الصهيم كان فيه اختلاف بعض العلماء ما يذكر اه السجدات المفصل فيقول انها اثنى عشر وبعضهم ايضا - 00:02:01

سجدة صاد فيقول احدى عشرة لكن الصواب انها خمسة عشر وهذا هو مذبح الحنابلة. ونعدها الان في السور الاولى في سورة الاعراف والثانية في سورة الرعد والثالثة في سورة النحل - 00:02:29

والرابعة في سورة الاسراء والخامسة في سورة مريم والسادسة والسابعة في سورة الحج والثامنة في سورة الفرقان والتاسعة في سورة النمل والعاشرة في سورة السجدة والحاجة عشرة في سورة صاد - 00:02:52

والثالث عشرة في سورة فصلت والثالث عشرة في سورة النجم والرابعة عشر في سورة الانشقاق والخامسة عشرة في سورة الاعلى مستعجل يلا حياك الله ابو فهد للعلق العلق سبح اسم ربك اقرأ باسم ربك الذي حرم. طيب - 00:03:36

هذا الحديث يقول في ابو هريرة رضي الله عنه سجدنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في اذا السماء انشقت واقرأ باسم ربك يعني في هاتين السورتين ففي فوائد - 00:04:42

منها اولا مشروعية سجود التلاوة مشروعية سجود التلاوة وهو عبادة فنحن نتعبد لله عز وجل بهذا السجود ومن الفائض الاستدلال بفعل النبي صلى الله عليه وسلم بفعل النبي صلى الله عليه وسلم - 00:05:00

ومن الفوائد ثبوت سجود التلاوة في هاتين السورتين وهي الانشقاق والعلق ومن الفوائد الرد على من يقول الرد على من يقول ان سجدات المفصل منسوخة من يقول ان سجدات المفصل منسوخة - 00:05:39

والمفصل هي اخر القرآن اخر سبع في القرآن ويبدأ من سورة الحجرات الى الناس. المفصل هو هو السبع الاخير هو السبع الاخير من

القرآن ويبدأ من سورة الحجرات الى الناس - 00:06:25
يقولون ان سجدة سورة النجم والانشقاق والعلق منسوخة. وقالوا ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يسجد بعد هجر الى المدينة لكن الصواب انه سجد. هذا ابو هريرة رضي الله عنه ينقلها. وابو هريرة متى كان اسلامه - 00:06:44
السنة السابعة يعني بقي في الاسلام خمس سنوات اذا فهو نقل هذا السجود من النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة لاننا دين يقولون انه منسوخ قالوا ما سجد في المدينة. ابو هريرة سجد - 00:07:08
ابو هريرة يثبت السجود طيب ومن الفائض تسمية السورة في بعض اياتها تسمية السورة بعض اياتها لقوله في اذا السماء انشقت يعني في سورة اذا السماء انشقت وكذلك اقرأ باسم ربك يعني في سورة اقرأ باسم ربك. فلا بأس - 00:07:28
نعم وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال صاد ليست من عزائم السجود وقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسجد فيها رواه البخاري. طيب هذا الحديث في حكم - 00:08:00
حكم سجدت سورة صاد. هذا الحديث في حكم سجدة سورة صاد يقول ابن عباس رضي الله عنهما صاد ليست من عزائم السجود ومعنى العزيمة الامر المؤكد يعني ان السجدة التي في سورة - 00:08:22
صاد ليست مؤكدة لكنها مشروعة مؤكدة لكن ليست مشروعة لكنها مشروعة. هي مشروعة لكنها ليست مؤكدة يقول وقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسجد فيها اسود فيها طيب في هذا الحديث فوائد - 00:08:47
منها اولا ان سجود التلاوة ان سجود التلاوة عبادة مؤكدة لقوله عزائم السجود وجه ذلك انه لما نفى كون سجدة صاد من عزائم السجود دل على ان بقية السجدات عزيمة - 00:09:12
على ان بقية السجدات عزيمة وسوف يأتينا الخلاف هل سن التلاوة واجب او مستحب في حقيقة عمر رضي الله عنه في الدرس القادم ومن الفوائد مشروعية السجود في سجدة سورة صاد - 00:09:47
مشروعية السجود في سجدة صورة صاد لان النبي عليه الصلاة والسلام سجد فيها ومن الفوائد ان القول الصحيح ان القول الصحيح ان هذه السجدة سيدة تلاوة وليست سجدة شكر الصحيح - 00:10:16
ان هذه السجدة سجدة تلاوة وليست سجدة شكر وبعض العلماء يقول انها سجدة شكر. لان نبي الله داود خر راكعا واناق. شكرا لله طيب الصحيح انها سجدت تلاوة وهذا قول جمهور العلماء - 00:10:53
واختاره شيخنا ابن عثيمين رحمه الله وشيء خاه ابن سعيد وابن باز عليهم رحمة الله من المعاصرين شيخنا ابن عثيمين وشيخه ابن باز ابن سعدي عليهما رحمة الله طيب وهذي السورة هذي السورة حصل فيها - 00:11:37
اشكال بل حصل فيها تقول ضعيف على نبي الله داوود عليه السلام وقد نقلت اسرائيليات لا تصح ملخصها ان داوود عليه السلام كان له تسع وتسعون امرأة وانه اطلع على - 00:12:06
بيت احد قواده فرأى زوجته حسناء جدا. فارادت تزوجها فبعثه في معركة انه يقتل لانه يقتل فاتاه خصمان يختصما احدهم يقول ان لي تسعة وتسعون نعجة واخي له واحدة ويقول لي واحدة واخي له تسعة وتسعون واراد ان يأخذها - 00:12:30
وكأنه يقول انت تريد ان تأخذ زوجة القائد وعنده واحد وانت عندك تسعة وتسعون قال شيخ رحمه الله وهذا من ابطل الباطل لو كان من شخص معتاد لكان مذمة فكيف بنبي كريم من انبياء له - 00:13:00
نبي وابنه سليمان نبي. ثم تكون من هذه الهفوة لا شك ان قول باطل وانها من الاسرائيليات الفاسدة التي لا يجوز نقلها من نقلها من اهل التفسير فاما نقله ضعيف او انه نقلها بالسند وكثير من العلماء السابقين - 00:13:22
ينقلون من الاسانيد يقول يحكم الانسان على السند يجمعون جمعا على كل حال هو باطل. فان قيل فما معنى قول الله تعالى وظن داوود ان ما فتناه فاستغفر ربه خرك وانب - 00:13:44
ما الفتنة التي حصلت له الجواب قال شيخنا رحمه الله ما ملخصه ان داود عليه السلام اتخذ محراب يتعبد فيه واعتزل عن النص وهذا فيه نوع تقصير لان الواجب عليه ان يبقى مع الناس يعلمهم ويقضي بينهم - 00:14:03

فاختصم خصمان في غنم فتسور عليه المحراب ومعنا تسور عليه اي دخل من غير الباب فلما رآهما فزع فجأة وهذا بمقتضى الطبيعة البشرية طبيعة البشرية انسان قد يفزع يغضب يحزن يضحك ينام نبينا عليه الصلاة والسلام وهو في غاية - 00:14:29
كمال بكى وجاع وعطش ونام وتزوج وغضب فطبيعة البشر يجوز فيجوز انه وهو نبي اذا هذي الفتنة الاولى الفتنة الثانية انه قظى لاحدهما رب ان يسمع كلام الاخر ماذا قال؟ قال ان هذا اخي له تسع وتسعون نعجة ولي نعجة واحدة - 00:14:59
وقال اكفنيها وعزني في الخطاب. قال لقد ظلمك ولم يسمع من الاخر هذا الفيديو الثانية والواجب على الحاكم القاضي ان يسمع من الخصمين حتى قال علي رضي الله عنه قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقتضى اليك رجلان فلا تقضي الاول - 00:15:33
حتى تسمع كلام الاخر فسوف تدري كيف تقضي وقال بعض الحكماء لو اتاك رجل وعين مفقوءة يتهم اخر فانتظر فقد يكون الاخر عيناه مفقوعتان هذا فقع عيني يأتي الاخر فاذا عينه الثنتين فوقعتين - 00:15:59
خطأ ايدي. ايدي رجلي مقطوعة فلا تستعجل فالخصم يلحن ولذا قال عليه الصلاة والسلام انكم تختصمون الي فلعل بعضكم ان يكون الحن بحجة بعض. فاقضي له على نحو مما اسمع - 00:16:24
فمن قطعت له من حقه شيئا فان المقطع قطعة من النار. المقصود الفتنة الثانية يقول شيخنا رحمه الله انه قضى للاول قبل ان يسمع كلامه الاخر طيب والفتن الثانية الثالثة انه لما رأى ما حصل وانه اعتزل من الناس وانه ابتلي بهؤلاء حتى اتوه واستعجل - 00:16:46
في الحكم الاول قال الله عز وجل وظن داوود انما فتناه فاستغفر ربه راكعا واناب وهذا الفيديو الثالثة هذا هو ظاهر القصة وهذا ليس فيه عيب لهذا النبي الكريم عليه الصلاة والسلام - 00:17:10
نعم وعنه رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم سجد بالنجم. رواه البخاري طيب قوله آآ ان النبي صلى الله عليه وسلم سجد بالنجم يعني بسورة النجم. وسجدة سورة - 00:17:29
نجم في اخر اية في اخر اية طيب وهذه السورة سورة عظيمة ابتداها الله عز وجل بالقسم والنجم اذا هوى ما ضل صاحبكم وغوى وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى علمه شدد القوى - 00:17:55
وذكر جبريل عليه السلام ثم ذكر صفاته ثم ذكر ما رأى ما رأى النبي صلى الله عليه وسلم ليلة المعراج وما رأى وانه بلغ سدرة المنتهى اذ يغتسل ثم يغشى - 00:18:17
ثم قال افرأيتم اللات والعزى يعني بعد ما رأى من تلك الاية العظيمة اخبرونا ان لاتوا العزى ومناة الثالثة الاخرى هذه اصنام التي لا تنفع ولا تضر. وانما هي احجار - 00:18:32
ثم انكر على المشركين ان جعلوها اناثا وجعلوها وجعلوا بنات الله. الكم الذكر وله الانثى يعني هذه القسمة من اصلها خربانة. لكن لو سلم جدلا تجعلون لله الاناث ولكم الذكور - 00:18:51
وانتم تعرفون ان الاناث؟ اركم الذكر والانثى؟ تلك اذا قسمة ديزا ثم قال الله عز وجل ان هي هذا احتقار. ان هي الا اسماء سميتم وانتم اباءكم. ما انزل الله بها من سلطان - 00:19:11
الى ان ذكر اشياء عجيبة جدا قال الله تعالى في اواخر السورة ها؟ لا لا قبلها قبلها كب الوجه. ها؟ المؤتى في فتاة. قبلها ايات راحت يعني اشياء عجيبة ان هذا - 00:19:26
شف يقول افرأيت الذي تولى تولى اعظم واعطى قليلا واكد يعني عطشا ثم اكد يعني عجز اعنده علم الغيب فهو يرى كانه سوف يفتقر وذلك اكد ام لم ينبأ بما في صحف موسى وابراهيم الذي الذي وفى. ثم ذكر اشياء عجيبة. اولا - 00:20:07
ان لا تزر وازرة وزر اخرى. يعني لا تحمل عاملة عمل اخرى وزرها وان ليس الانسان الا ما سعى هذي ايات واحكام واخبار تهز تهز الوجدان وانتبهوا معها لانها سوف نذكر قصة اسمها قصد - 00:20:39
انيق طيب وليس الانسان الا ما سعى. وان سعيه سوف يرى ثم يجزاه الجزاء الاوفى. بعدها وان الى ربك المنتهى شرعا وقدرا ودنيا اخرى شرعا فالحكم لله. قدرا الحاكم من الله عز وجل في الكون - 00:21:01
والدنيا اخرى سوف نرجع اليه وان الى ربك المنتهى. ثم ذكر بعض انواع ربوبيته. قال وانه اضحك وابكى يعني من الذي خلق الضحك

والبكاء؟ هو الله. من جعل اسباب الضحك والبكاء هو الله. من يستطيعها؟ ما احد يستطيع - 00:21:24
وانه هو امات واحيا هو هنا ضمير فصل هذا اللي ذكرناه لكم وانه هو امات احياء يعني هو الذي يحيي ويميت لا لا غيره وايضا وانه خلق الزوجين الذكر والانثى من نطفة - 00:21:46
كل ذكر وكل انثى خلقه الله عز وجل. من الانس والجن والحيوانات والطيور والحشرات والنباتات لكن نطفة اذا تمنع خلق الانسان وكذلك الحيوان النطفة من نطفة وان عليهن نشأة اخرى - 00:22:07
احياء بعد الموت وانه هو اغنى واقنى اغنى من الفقر. اغنى من العدم ايش معنى اقنع؟ يعني جعل قنية الواحد عنده شيء يقتنيه هذا قنية اغنى واغنى طيب وانه هو رب الشعر - 00:22:28
ما الشعراء واللي هي نجم نجم عظيم في السماء تعبده العرب مضيء وانه هو رب الشعرة يعني كيف تعبد الشعرة ويترك ربها وايضا وهذا تهديد وانه اهلك عادة الاولى وعاد عاد ارم - 00:22:51
كانوا اقوياء ينحتون من جبال بيوتا ولهم بيوت عظيمة ولهم قامات مهيبة. وذلك اهلكم الله عز وجل بريح صرصر وايضا وثمود فما ابقى حينما عتوا وعقروا الناقة ارسل الله عليهم صيحة قطعت قلوبهم - 00:23:13
وقوم نوح من قبل انهم كانوا هم اظلم واطغى كذلك اهلكم الله بالغرق وهذي ايات تشد القلوب والعرب كانت تفهم القرآن بعدها والمؤتفكة اهوى. المؤتفكة قوم لوط عليه السلام اهوى امر جبريل عليه السلام فرفع الى السماء ثم اهوى بها فى الارض - 00:23:37
والمؤتمر اهوى فغشاها ما غشى غشاها مغشها يعني غشيها وقع عليها ما بين الله عز وجل للتعظيم هذا الاسلوب من اساليب التعظيم ان لم يقل غشك الحجارة ونغشها مطر ولغشها طوفان لا غشاها ما غش اي غشاها شيء عظيم - 00:24:10
بعدها قال فبأي الاء ربك تتمارى قال ربك اي نعمة تتمارى اي تماري او تكذب هذا نذير من النذر الاولى جنس النبي عليه الصلاة والسلام ما هو بجديد سبقه رسل عليهم الصلاة والسلام - 00:24:40
من جنسهم ينذر ويحذر هذا نذير من النذر الاولى. ازفة الازفة اي قربت ليس لها من دوننا كاشف وقعت ثم قال افمن هذا الحديث تعجبون وتضحكون ولا تبكون وانتم سامدون فاسجدوا لله واعبدوا - 00:25:01
فسجد النبي عليه الصلاة والسلام وسجد المسلمون والمشركون الا رجل واحد وابي ابن خلف اخذ حجارة ووضعه على جبل قد يكفيني هذا فمات مشركا وهذا في في صحيح البخاري من حديث عبد الله بن مسعود رضي الله عنه - 00:25:26
هذه السورة سجد فيها المشركون والانس والجن مع النبي صلى الله عليه وسلم نقول لقوتها وتأثيرها وكان المشركون يستمعون الى قراءة النبي صلى الله عليه وسلم في كثير من الاحيان اما جهرا جهارا او خفية - 00:25:46
فهذه مما سمعوا له جهارا فسجدوا كلهم حتى اشيع ان المشركين اسلموا فرجع بعض من هاجر الحبشة لم يسلموا طيب بعض العلماء عفا الله عنهم نقل روايات ضعيفة ان الشيطان - 00:26:09
القى في قراءة النبي صلى الله عليه وسلم ايات ليست منهم تلك الغرانيق العلا وان شفاعتهن لترتجى فلما سمع المشركون سجدوا قالوا محمد وافقنا ومدح الهتنا وقالوا لنا ديم القرآن. قال الله تعالى - 00:26:35
وما ارسلنا من قبل ما ارسلنا من نبي الا اذا تمنى القى الشيطان في امنيته. والامنية معنى هالقراءة فينسخ الله ما يلقي الشيطان ثم يحكم الله اياته. قالوا ان الشيطان القى على لسان النبي صلى الله عليه وسلم هذه الاية - 00:27:02
تلك الغرانيق العلا وان شفاعتهن لترتجى. سجد المشركون قال محمد مدح الهتنا نسجد معه وهذه باطلة وقد كتب فيها العلا ومن اواخرهم وممن جمع كلام العلماء فيها الشيخ محمد ناصر الدين الالباني رحمه الله في - 00:27:22
اسمه نصب المجانيق على في في ابطال قصة الغرانيق ايش المجانيق؟ المنجنيق والمنجنيق يرمى به في الاحجار فيما سبق مثل المدفع فابطلها من عدة اوجه وجمع رواياتها ثم نقول على التسليم بصحتها - 00:27:45
كما قال به بعض العلماء كابن حجر وان كان قوله مرجوحا الا نقول سلمنا له لو سلمنا صحة الروايات فنقول ان الشيطان لا يمكن ان يلقي على لسان النبي صلى الله عليه وسلم ذلك - 00:28:09

وانما يوقع في سمع المشركين وان محمدا عليه الصلاة والسلام قال تلك الغرامق العلا وان شفاعتهن لترجى والصواب ان هذا باطل والقصة باطلة وانما سجدوا من قوة الايات وسمعتم قبل قليل شيئا من ذلك - 00:28:27

ايات يعني احكام شف افرأيت ان يتولى ذم له ثم احكام وليس الا ما سعى. ثم تهديد وان ربك المنتهى ثم الربوبية ثم عقاب ثم توبيخ. ففي النهاية حيث يتعجبون - 00:28:54

العرب تفهم القرآن تفهم ولذلك خضعوا وان لم يسلموا الا انهم خضعوا له رغما عنهم. هذا هو السبب في هذه القصة والله تعالى اعلم طيب اذا نقول في هذا الحديث فوائد منها - 00:29:13

مشروعية سجود التلاوة في سورة النجم ومنها لا حدث ان النجم سجد ابن نجم حديث حديث واللي بعده تبعوا له لكن نشوفه طيب ومنها الرد الرد على من قال ان سجدات المفصل منسوخة - 00:29:31

طيب بعده طبعا زي دي ابن ثابت رضي الله عنهم قال قرأت على النبي صلى الله عليه وسلم النجم فلم يسجد فيها متفق عليه. طيب هذا الحديث ينفي ان ان النبي صلى الله عليه وسلم سجد في سورة النجم - 00:30:06

محيث ابن عباس مثبت. فما الجواب الجواب على هذا من وجهين وجه الاول ان النبي صلى الله عليه وسلم ترك ترك السجود ليبين انه ليس واجبا ترك السجود ليبين انه ليس واجبا - 00:30:34

والوجه الثاني ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يسجد لانه لم يكن هو القارئ وانما القارئ من هو زيد ابن ثابت فروقان زد من ثابت وعليه فنقول في الحديث فوائد - 00:30:56

منها ان سجود التلاوة ليس واجبا وجه ذلك انه ان النبي عليه الصلاة والسلام لمسجد وايضا لم ينكر على زيد ابن ثابت رضي الله عنه انه لمسجد ومنها من فوائد - 00:31:23

ان المستمع لا يسجد ان اذا سجد القارئ ان المستمع لا يسجد الا اذا سجد القارئ ومن الفوائد مشروعية سماع القرآن من الغير مشروعية سماع القرآن للغير وقد تكرر هذا من النبي صلى الله عليه وسلم - 00:31:58

فقد امر عبدالله بن مسعود رضي الله عنه ان يقرأ عليه القرآن وايضا ثبت عنه صلى الله عليه وسلم انه كان يستمع لقراءة ابي موسى الاشعري ثبت عنه صلى الله عليه وسلم انه كان يستمع لقراءة ابي موسى الاشعري رضي الله عنه - 00:32:38

حتى قال له لو رأيتني ونستمع الى قراءتك البارحة لقد اوتيت مزمارا من مزامير ال داوود وقال والله يا رسول الله لو علمت انك تستمع الي لحبرت لك تحبيرا والله تعالى اعلم - 00:33:08

نقف خلهم لا تفرح بالاسئلة هذا يقول احسن الله اليك يقول اذا صلى احدنا وهو يؤم الناس دون وضوء. ثم تذكر انه ليس متوضئا اثناء الصلاة او بعدها. فماذا عليه هو - 00:33:34

وماذا على المصلين؟ اما اذا كان بعد الصلاة اه المصلون ليس عليهم شيء واما هو في عيد وضوءه يتوضأ ثم يصلي يعيد صلاته. ولا يخبر احدا واما اثناء الصلاة اذا علمت انه يقطع صلاته ويقدم احد المأمومين يصلي مكانه وينصرف ويتوظأ - 00:34:28

جزاك الله خير - 00:34:51